البحث صالح للمناقشة
د. ياسر عمار مهدي
٢٠١٦/٤/٢٨

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم اللغة العربية

بحث بعنوان

قصيدة المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي

دراسة تحليلية

بحث تخرج تقدم به

الطالب صلاح الدين منذر ياس حمد

الى مجلس قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في اللغة العربية وآدابها

باشراف

م. د. ياسر عمار مهدي

١٤٣٧ هـ

٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

(الزمر: من الآية ٩)

الإهداء

إلى أفصح من نطق بالضاد (عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ)

إلى روح والدي العزيز

وإلى والدتي العزيزة

وإلى أساتذة قسم اللغة العربية المحترمين

وإلى زملائي الأعزاء

أهدي بحثي بتواضع

صلاح الدين

الفهـرسـت

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الأهداء	ب
المقدمة	١
المبحث الأول :حياة المتنبي	٢ ـ ٥
المبحث الثاني : قصيدة المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي	٦ ـ ٣٢
الخاتمة	٣٣
المراجع والمصادر	٣٤ ـ ٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد وعلى آلهِ وصحبهِ وبعد.

فقد جاءَ بحثي هذا بعنوان(قصيدة المتنبي في هجاء كافور الإخشيدي دراسة تحليلية) ، لما القصيدة من أثر فني ودلالاي يظهر في اللفظ والمعنى ونظراً لطبيعة الموضوع فقد قسمتُ خطتي في البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة اتناول في المبحث الأول حياة الشاعر المتنبي وسيرته بشيء من الإيجاز لأنهُ أشبع في الدراسات والبحث ويأتي المبحث الثاني عن قصيدة المتنبي في هجاء كافور وبيان عناصر الجمال فيها من جهة اللغة والبلاغة والنواحي الفنية الأخرى .

ثم تأتي الخاتمة لبيان أهم نتائج التي انتهى إليها البحث وقد اعتمدت على مصادر ومراجع عدة منها ديوان أبي الطيب المتنبي : بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، والأدب العربي في العصر العباسي للدكتور ناظم رشيد ، و أمراء الشعر العربي في العصر العباسي أنيس المقدسي ، وغيرهم ...

والله ولي التوفيق

المبحث الأول

- حياة المتنبي

حياة المتنبي

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي بن سعد العشيرة بن مذحج، ولد سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م في محلة بني كندة، نشأ في الكوفة وتلقى فيها جانباً من العلوم ثم غادرها مع أبيه، وكان فقير الحال فقد كان أبوه سقاء ويرجح أن أمه ماتت في طفولته فتربى في كنف جدته، عاش في البادية فترة يتلقى عن أهلها فصاحة اللسان والفروسية تأثر المتنبي بالقرامطة حيث اجتاحوا الكوفة ثم غادرها إلى بغداد ثم انتقل إلى اللاذقية وطرابلس وحمص، وجمع حوله بعض الأعراب فحاربه لؤلؤة أمير حمص الإخشيدي وأسره وسجنه خرج المتنبي من السجن بعد سنتين، وبدأ يتنقل بين حواضر الشام وبواديها حتى استقر به المقام فنال مضامن الشهرة الأدبية.[1]

---

(١) ينظر: شعراء العرب العصر العباسي، يوسف عطا الطريفي، عمان - الأردن، الطبعة الثالثة، ٢٠١٣، ٣٤٨.

الى حد الكره و بين هاتين العاطفتين - الغيظ والطمع، من أن اتصال المتنبي بهذا الأمير لم يبلغ مراده - نعم نال منه كثيراً من الخلع والجوائز والأموال، ولكن الأمر الذي كان يصبو اليه تلك المنية التي شغلت عقله - ولا سيما بعد ان وعده كافور بأن يبلغه جميع ما في نفسه لم يأنس في وجه ممدوحه غير الاعراض عنها، فاضطربت رومه حتى صار يستثقل وجوده في مصر يلقى كافوراً. (١)

الا ان يركب فسار المتنبي فيسير في الطريق لئلا يوحشه وله في ذلك يصف حاله و فرحه إلى بادية السماوة حيث قبائل بني كلب، فأقام فيهم ينشد شعره، فعظم شأنه بهم، و قويت فرامته فيهم، وكان يختلف إلى بعض أمصار الشام، فيقال إنه ونبعه من البدو خلق كثير. (٢)

---

(١) ينظر: شروح شعر المتنبي، الدكتور محسن غياض عجيل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥، ١١.

(٢) ينظر: دراسات في الشعر العباسي، الدكتور صلاح مهدي الزبيدي، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ١١٥

فخرج إليه لؤلؤ أمير حمص من قبل الإخشيدية فقبض عليه وسجنه حتى كاد يتلف، ثم استتابه وأطلقه فخرج من السجن وقد لُقّب بلقب المتنبي، وكان لقّبه به أبو الطيب بعد ذلك في أمصار الشام يمدح الولاة والعظماء فيجزلون له العطاء، حتى اتصل بسيف الدولة أمير حلب في سنة ٣٣٧هـ، فصار أكبر شعرائه، ومدحه بقصائد خالدة، من خير شعره، وتعلم عنده الفروسية، وحضر معه وقائعه في الروم، ووصفها أحسن وصف، وبقي أثيرا عند سيف الدولة، حتى حسده حاشيته، كأبي فراس الحمداني وابن خالويه النحوي، فغيروا قلب سيف الدولة عليه، ففارقه المتنبي على رأس سنة ٣٤٦هـ بعد أن لزمه أكثر من تسع سنين.(١)

---

(١) ينظر: أمراء الشعر العربي في العصر العباسي، أنيس المقدسي، بيروت - لبنان، إعادة طبع ٢٢ آب أغسطس ٢٠٠٧، ٣٣٤.

في مصر (٣٤٦-٣٥٥هـ) مرحلة انتقالية كانت في يد الاخشيدية بني طغج، وهم امراء يرجع نسبهم الى ملوك فرغانة. ولما هبط المتنبي مصر كان أميرها الحقيقي قاهراً، وقيم الملكة الاستاذ كافور، وهو عبد اسود كان مولى لبني طغج، ولكنه كان - على ما يظهر داهية، فاستبد بامور مصر واهبج هو الامر الناهي او كما قال شاعرنا، فيه يد بر الملك من مصر الى عدن الى العراق الى فارس والروم فالنشوب قال ابن خلكان (١) «وكان يدعى له على المنابر بمكة والحجاز والديار المصرية وبلاد الشام» قصد المتنبي كافوراً تتنازعه عاصفتان: الاولى ما كان يشعر به من الغيظ لما اصابه في حلب، والثانية رغبته ان يحصل بواسطة الكافور على ولاية. أما غيظه من الكافور وهو (٢)

---

(١) ينظر: دراسات في الادب العربي، الدكتور ناظم رشيد، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، الطبعة الاولى ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م، ٦٥٤

(٢) ينظر: موسوعة روائع الشعر العربي المتنبي، يوسف شنوت الزبيدي، عمان - الاردن، دار دجلة، الطبعة الاولى ٢٠١٥، ٤٧٥

ويرصد عليه العيون خشية رحيله إلى مصر ولكنه استطاع الهرب، ومر بجاكافور ووصل إلى بغداد ثم اتصل بالوزير ابن العميد ونال عطاياه ثم انتقل في رحلة العودة إلى وطنه خرج عليه فاتك الأسدي في جماعة من اللصوص وقتل المتنبي ونهب أمواله وبعثر ديوانه في سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥م. وقتلوا المتنبي في سنة ٩٦٥م، غلب على المتنبي الطابع العربي من شعر وأدب ولغة واطرق المتنبي معظم الأغراض الشعرية في زمنه وبلغ الذروة في الحكم وصرف المعارك. في نفس المتنبي وفي شعره نزعة عربية شديده. ولا غرابة فهو عربي زاد على ذلك انه كان. فأوقد ذلك في نفوس العرب غير قومية زادها اضطراما تلك المشادة بين الشعوبية والعربية، وما كان يرمي اليه الفريقان من الانفراد بالذكر والفخر[1]

---

(١) ينظر: الأدب العربي في العصر العباسي، الدكتور ناظم رشيد، لمديرية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، ٢٢٧

المبحث الثاني

- قصيدة المتنبي في هجاء كافور الإخشيدي

وقال يهجوه في يوم عرفة قبل مسيره بيوم واحد سنة خمسين وثلاثمائة:

عِيدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عِيدُ ... بِمَا مَضَى أَمْ بِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ

أَمَّا الأَحِبَّةُ فَالبَيْدَاءُ دُونَهُمُ ... فَلْتَ دُونَكَ بِيدًا دُونَهَا بِيدُ

لَوْلَا المُلَى لَمْ تَجُبْ بِي مَا أَجُوبُ بِهَا ... وَجْنَاءُ مُرْفَلَةٌ وَلَا جَرْدَاءُ قَيْدُودُ (١)

الإعراب

١- الإعراب: الباء في قوله (بأية) يجوز أن تكون للتعدية فيكون المعنى: المعنى: أية حال. الغريب: العيد: واحد الأعياد وإنما جمع بالياء وأصله الواو، للزومها الواحد الأعياد وإنما جمع بالياء وأصله الواو للزومها الواحد، وقيل: الفرق بينه وبين أعواد الخشب. وعيدوا شهدوا العيد، وهو من عاد يعود، لأنه يعود في العام مرتين وأصل العيد: ما اعتادك من هم أو غيره، وقال يذكر ما كان يعود في العام مرتين وأصل العيد ما اعتادك من هم أو أصل العيد.(٢)

---

(١) ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ ١٩٧٨م، ٣٩.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣٩.

قوله: «ريعتاده عيدا»: هو الشاهد، ونصبه لأنه في موضع الحال تقديره: يعتاده السكر عائدا. يقول: هذا اليوم الذي أنا فيه عيد، ثم أقبل بالخطاب على العيد، فقال: بأي حال؟ ثم فسر الحال فقال: بما مضى أم بالحال التي أعهد؟

٢- الغريب: البداء: الفلاة، جمعها: بيد، لأنها بيد من يسلكها. المعنى: يريد أن العيد لم يسر بقدومه لأنه يتأسف على بعد أحبته. يقول: أما أنت فعلى العبد مني، فليتك يا عيد كنت بعيدا، وكان بيني وبينك من العيد ضعف ما بيني وبين أحبتي.

٣- الغريب: تجوب: تقطع. وأجوب: ما قطع، ومنه «الذين جابوا الصخر بالواد» والوجناء: الناقة الضخمة الوجنات وقيل: الغليظة الخد، ما خوذه الوجيف، وهو الغليظ من الأرض.[1]

---

(١) ينظر: ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ - ١٩٨٧م/ ٣٩٦

البلاغة

وقد كرر الشاعر ذكر العيد مرتين وهو يعتب عليه كما يعتب على الشخص العاقل وهو ما نسميه بـ (التشخيص) وقد حذف أيضا الهمزة التخفيف وتقديرها ما مضى أم بأمر فيك تجديد. ثم أنه يذكر الأحبة الذين ماتوا برهم فصارت بينهم بيد بعد بيد واليد جمع بيداء وتكرارها جمع مراعاة القافية وجاء تشبيه الناقة بالوجناء الحرف الدلالة على قوتها.[1]

---

[1] ينظر: ديوان ابي الطيب المتنبي بشرح ابي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الاول، ١٣٩٧هـ ١٩٧٦م، ٣٩.

وكأنَّ أطيبَ من سُعدى مُضاجعةً ... أشباهُ رَوْنقةِ الغِيدِ الأمَاليدِ

لم يترُكِ الدَّهرُ من قلبي ولا كبدٍ ... شيئًا تتيَّمُهُ عينٌ ولا جيدُ

ياساقيَيَّ أخمرٌ في كُئوسِكما ... أم في كُئوسِكما هَمٌّ وتسهيدُ

أمَخزَرُوَّةُ أنا؟ مالي لا تُغِبُّني ... هذا المُدامُ ولا هذي الأغاريدُ[1]

اللغة

الإعراب: مضاجعة: تمييز

المعنى: يقول: لو طلب المعالي لم تقطع به الفلاة ناقة ولا فرس وجعلها تجوب به، لأنها تسير به، وهو أيضا يجوب بها الفلاة.

قال الواحدي: «وما أجوب بها» يعني الفلاة، كناية عن المراحل ثم فسره بالمضارع أي المضارع الواقع الثاني.

قال ابن فورجة: «وما أجوب بها» معناه: الذي أجوب وموضعه نصب، وعلى هذا «وما» كناية عن الفلاة التي أجوب بها، «والوجناء» رفاعلة» لم تجب. وعلى هذا الضمير في «بها»[2]

---

(1) ديوان: أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ع

٥- الغريب: الجيد، السيف: العنق، وجمعه: أجياد: وتيمه الحب: أي عبده وذلله.

٦- المعنى: يخاطب ساقيه، يقول: أخمرا ما سقيتهاني أم وساد

٧- الغريب: المدام والمدامة: الخمر، والأغاريد: صوت الغناء والغرد بالتحريك: التطريب بالصوت والغناء، يقال: غرد الطائر فهو غرد، التغريد مثله، وكذلك التغرل

جاءت السمة الرومانسية في التذكر المحبوب وما فعل بقلب محبه من لوعة الحرمان والكمد وجاءت الصورة المجازية في قوله لم يترك الدهر

لم يترك الدهر في قلبي ولا كبدي شيئا تتيمه عنه ولا جيد

وجاء النداء بالياء مع الاستفهام الدالة على التعجب ثم جاء يقول:

يا ساقيّ أخمرٌ في كئوسكما أم في كئوسكما هم وتسهيد

ثم جاء الاستفهام بالهمزة فقال،

أخمرة أنا؟ مالي لا تغيرني هذي المدام ولا هذي الأغاريد

فهو يرى أنه لم يتغير بفعل الخمرة ولا تؤثر فيه وقع الصدام المحبوب (1)

---

(1) ينظر: ديوان ابي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الاول ١٣٩٢هـ - ١٩٨٢م ٤٠٦

إذا أردتُ كُمَيْتَ الخمرِ صافيةً ... وجدتُها وحبيبُ النفسِ مفقودُ

ماذا لقيتُ منَ الدنيا وأعجبُها ... أني بما أنا باللائمِ محسودُ

أمسيتُ أروحُ مُثرياً خازناً ويداً ... أنا الغنيُّ وأموالي المواعيدُ

إني نزلتُ بكذابين ضيفهمُ ... عنِ القِرى وعنِ الترحالِ محدودُ (١)

اللغة

الإعراب: صافيةً: حال من «الكميت». والعامل في الظرف وجدتها. نصب «خازناً ويداً» على التمييز.

٨- الغريب: الكميت: من أسماء الخمر، لما فيها من سواد وحمرة. قال سيبويه: سألت الخليل عن «الكميت» فقال: إنها مغرة لأنه بين السواد والحمرة ولم يخلص له واحد منهما.

المعنى: يقول: الخمر طيبة إلا مع الحبيب، وحبيبي بعيد عني، فليس يسوغ لي الخمر.

المعنى: يريد إذا طلبت الخمر وجدتها، وإذا طلبت حبيبي لم أجده يتشوق إلى أهله وأحبته. (٢)

---

(١): ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ ١٩٨٧م، ٤١٦.

(٢): المصدر نفسه، ٤١٦

٩- المعنى: يريد أن الشعراء يحسدونه على كافور، وهو بالك بما يلقى من كافور وبخله، يريد أنه يشكو ما لقيه من عجائب الدهر وتصاريفه، ثم قال أعجبها ما أنا فيه وذلك أني محسود بما أشكوه وأبكيه. وهذا من قول الحكيم استبشار العقلاء بتمني الجهلاء، فالجاهل يحسد العاقل على ما يبكيه. وهذا من قول الحكيم: استبشار العقلاء بتمني الجهلاء، فالحال التي يبكي العاقل منها يحسده الجاهل عليها. ولقد نظمه أبو الطيب فأحسن، ومنه: بزٍ مغبوط بدواء هو داؤه. الغريب: المثرى: المعنى. والثراء المال. المعنى: يقول: فازني ويدي في رامة أن أموالي مواعيد كافور، وهو مالك أمتاح فيه إلى خزائنك ولا إلى مفاتيح بيدي فيدي في رامة من تحب مفاتيحك.(١)

---

(١) ينظر: ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٤١

١١- الغريب: القرى: قرى الضيف، وهو من قول، وهو الإحسان إليه، يقال: قريت الضيف قرى وقراء إذا كسرت القاف قصرت، وإذا فتحت مددت الدار لامتناع أن يدخل بعضها في بعض. ومنه قيل للبواب البارنة

جاءت صورة صورة الجناس في الأبيات الآتية في قوله مفقود فمسود وفحدود كما أنه هو يرى قومه كذابين عندما ضد بامشاعر كاذبة فصح لا يثق بأحد وقد صور ذلك بقوله:

أمسيت أروح مثرياً وأبيت آ أنا الغني وأموالي المواعيد (٢)

---

(١) ينظر: ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٨م، ٤١

(٢) ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت لبنان، ٤١

جودُ الرِّجالِ مِنَ الأيْدي وجودُهُمُ ... مِنَ اللِّسانِ فلا كانوا ولا الجودُ

ما يقبضُ الموتُ نفساً من نفوسهمُ ... إلّا وفي يدِهِ مِنْ نتنِها عودُ

مِنْ كلِّ رخْوٍ وكاءِ البطنِ منفتقٍ ... لا في الرِّجالِ ولا النِّسوانِ معدودُ

أكلَّما اغتالَ عبدُ السّوءِ سيِّدَهُ ... أو خانَهُ فلَهُ في مصرَ تمهيدُ

صارَ الخصيُّ إمامَ الآبقينَ بها ... فالحرُّ مستعبَدٌ والعبدُ معبودُ (١)

اللغة

١- الإعراب: أراد: من الأيدي، فوضع الواحد موضع الجمع. الإعراب: من رفع «معدودا» جعله من جملة ثانية، كأنه المعنى: يقول: الناس كرههم من أيديهم، وهؤلاء يجودون المواعيد دون الأموال ثم دعا عليهم، فقال لا كانوا ولا كان جودهم.

٣- المعنى: يقول: الموت يستقذر نفوسهم، فلا يباشرها بيده، من نتنها، بل يأخذها بعود، كما ترفع. (٢)

---

(١) ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ-١٩٨٢م، ٤٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ٤٢.

قال: لا هو معدود في الرجال ولا في النساء. الغريب الوحداني ما تستند به العربة.

المعنى: يريد أنه خصي، يعني كافور والذين من الحيان لا وكاء على ما في بطنه من الريح. والمنفتق: الموسع لكثرة لحمه، كأنه قد انفتق وانشق، وهو لا ذكر ولا أنثى فهو غير معدود فيها. فإن قيل رجل، فلا لحية له ولا ذكر وإن قيل امرأة، فرج له.

١٥- الغريب: اغتال: أهلك، وقتل غيلة.

المعنى: يقول: أكلما، وهو استفهام إنكاري، أي لا يجب هذا، يقول: أكلما، وهو: لما قتل العبد الأسود سيده مهد أمره أهل مصر

١٦- الغريب: الآبق: الهارب من سيده، ومستعبد: مذلل ومنه طريق معبد أي مذلل. معبود: مطاع ممن عنا بالعبودية. (١)

---

(١) ينظر: ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ/١٩٧٨م، ٤٤.

البلاغة

ثم أنهى بيت صفة أولئك الرجال وما مملوه من خبث الطباع متا أنهم كانوا رجال ونساء على حد سواء ويمفهم بالعبيد ويرى الشاعر أن العبد عاده ما يخون سيده بالك صار العبد حر والسيد عبد على وفق رؤية الشاعر عندما طابق بين المتنبي في قوله:

صَارَ الخَصِيُّ إمامُ الآبِقِينَ بِها فالحُرُّ مُستَعبَدٌ والعَبدُ مَعبُودُ (١)

فالطباق بين الحر والعبد وهو الطباق الإيجاب.

---

(١) ينظر: ديوان ابي الطيب المتنبي بشرح ابي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت لبنان، دار المعرفة، الجزء الاول، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٨م، ص٤٠٠

نامت نواظير مصر عن ثعالبها ... فقد بشمن وما تفنى العناقيد

العبد ليس لحر صالح بأخ ... لو أنه في ثياب الحر مولود

لا تشتر العبد إلا والعصا معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد

ما كنت أحسبني أبقى إلى زمن ... يسيء بي فيه كلب وهو محمود (١)

اللغة

١٧- الغريب: النواظير: جمع ناظر، وهو الذي يحفظ الكرم والنخل وذكره الجواهري والأزهري في حرف الظاء المهملة.

قال أبو الفتح: أقر المتنبي بالمهملة والمعروف بالمعجمة لأنه من نظرت، وقيل، وهو بالعربية بالمعجمة، وبالنبطية بالمهملة. المعنى: يريد بالنواظير السادات الكبار، وبالثعالب العبد والأرذال، فهو يريد: أن السادة غفلت عن الأرذال، فقد أكلوا فوق الشبع، وهو قوله "بشمن"، أي شبعوا.

١٨- المعنى: الحر: لا يؤاخي العبد ما بينهما في الأخلاق. (٢)

---

(١) ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ - ١٩٨٧م، ٤٣٤

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ٤٣٤

وهذا كله إغراء لابن سيده بأن يعني: إن العبد إن أظهر الودّ فليس هو بمضاف له فيه.

١٩- الغريب: الهناكيد: جمع منكود وهو الذي فيه نكد.

المعنى: يقول: العبد لا يعمل معه الإحسان، ولا يصلح له إلا بالضرب لسوء خلقه، فلا يجيء إلا على الهوان لا على الإحسان.

المعنى: يقول: ما كنت أظن أن يؤخرني الأجل إلى زمان يسيء إلي فيه شر الخليقة وأنا أمتاح أن أحمده وأحمد البلاغة

جاءت الصورة المجازية في قوله:

نامت نواطير مصر عن ثعالبها ... فقد بشمن وما تفنى العناقيد

ثم أنه جاء إلى المقابلة بين شخصية العبد والحر ثم يقدم النهي بدعوة تأثره على العبد فيقول:

لا تشتر العبد إلا والعصا معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد

ثم أنه يلجأ إلى توكيد هذه الفكرة عند المتلقي(١).

---

(١) ينظر: ديوان ابي الطيب المتنبي بشرح ابي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الاول، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٨م، ٤٣

وَلا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فُقِدُوا ... وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبَيْضَاءِ مَوْجُودُ

وَأَنَّ ذَا الأَسْوَدَ الْمَنْقُوبَ مِشْفَرُهُ ... تُطِيعُ نَهْدَ الْعَذَارِيطِ الرَّعَابِيدُ

جُوعَانُ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيُمْسِكُنِي ... لَكِنْ يُقَالَ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْصُودُ (١)

اللغة

الإعراب: «لكي» حرف ناصب، وذهب البصريون إلى أنها يجوز أن تكون حرفا خافضا جرها أنها من عوامل الأسماء. منهم من عوامل الأفعال، وما كان من عوامل الأفعال لا يجوز أن تكون حرفا حرف جر، حرف الجر لا يدخل على حرف الجر لأنه من عوامل الأسماء، وعوامل الأسماء لا تكون من عوامل الأفعال، والدليل على أنها ليست حرف جر دخول اللام عليها كقوله: أتيتك لتكون منى، وهذه اللام عندهم حرف جر، وحرف الجر لا يدخل على حرف الجر. فمن الشاذ الممنوع الذي لا يعرج عليه. وإذا قيل: إنها تدخل على ما الاستفهامية.

---

(١) ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ - ١٩٨٧م، ٤٤

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٤٤

يدخل عليها حرف الجر في قوله «بكيمة» كما تقول: لمه. قلنا: إنها تدخل على عليها ما الاستفهامية ويدخل عليها حرف الجر ليست لكي فيه عمل، وليست هو في موضع خفض، وإنها هو في موضع نصب، لأنها تقال عند ذكر كلام لا يفهم.

١- المعنى: يقول: ولم أتوهم أن الكرم فقدوا، حتى لا يوجد.

٢- الغريب: العظاريط: الأتباع، وقيل: الأجير الذي يخدم بطعام بطنه، وادهم. والرعاريد: جمع رعديد، وهو الجبان والرعاريد (أيضا): المرأة الرخمة.

المعنى: يقول ولا توهمت أن الأسود العظيم الشأن البليغة

٣- التشبيه في قوله مادح أبي البيضاء الأذن لا مثيل له فهو ينفي شبيهه في الوجود فيقول:

وَلا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فُقِدُوا ... وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبَيْضَاءِ مَوْجُودُ [1]

ثم أنه هو يصور موعود ذلك العبد عندما يشاركه طعامه وشرابه.

---

[1] ينظر: ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول ١٣٩٧هـ - ١٩٧٨م، ص٥٥٥

إنَّ امْرَأً أَمَلَتْ حُبْلَى تُدَبِّرُهُ ... لَمُسْتَظَامٌ سَخِينُ العَيْنِ مَفْؤُودُ

وَيْلُمِّهَا خُلَّةً وَيْلُمِّ قَابِلِهَا ... لِمِثْلِهَا خُلِقَ المَهْرِيَّةُ القُودُ (١)

اللغة

الإعراب: ويلمها (بضم اللام وبكسرها)، وبريد: ويلك لأمها، فحذف لكثرته في الكلام، وقد قال: يريد: عندي أم زيد، فلما حذف الألف سقطت الياء من «عندي» لالتقاء الساكنين الإتباع، وقرأ حمزة والكسائي: «فلا مَلْتُ التلث»، «وفي أم الكتاب»، «وفي الرفيق» إتباعا.

ع- الغريب: المفؤود: الذي لا فؤاد له، ورجل مفؤود وفئيد: لا فؤاد له، والمفؤود (أيضا): الذي أصابه داء في فؤاده والمستظام: الذي تدبره أمة حبلى، وجعله أمة لعدم آله الرجال، وجعله حبلى لعظم بطنه، وكذا خلقة الحيات يريد أن الذي يقتل مثل هذا مظلوم، سخين مصاب القلب، لا عقل له، ولا فؤاد له. (٢)

---

(١): ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ - ١٩٨٧م، ٤٥.

(٢): ينظر: المصدر نفسه، ٤٥

الغريب: يقال: جائع وجوعان: وجمع جوعان: جوعى وجياع وجمع جائع: جُوّع.

المعنى: يريد: أنه جائع أي هو لبخله ولؤمه لا يشبع من الطعام. وقوله «يأكل من زادي» قيل: أهدى له هدية هديّة. وقال قوم: بل جمع له شيئا من خدمه وغلمانه ثم أخذه ولم يعطه شيئا من خدمه وغلمانه.

وقال الواحدي: كان المتنبي مقيما عنده يأكل من مال نفسه، ولم يعطه مقصود يمسكه عنده ليفخر بمدحه له حتى يقول الناس: هو عظيم القدر إذا قصده المتنبي مادحا

٥- الغريب: المهريّة: منسوبة إلى مهرة بن حيدان، بطن من قضاعة، والقود: الطوال، واحدها: قوداء. وفرس أقود: أي طويل الظهر والعنق.

البلاغة

جاء الجناس في قوله امرأ أمة ليدل على حال تلك الأمة التي تجمع بين العبد والحر ومقابلة هذا الهذا على نحو من التناقض من الجمع بين البشر على فتل ضفائرها[1]

---

(١) ينظر: ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

٧- الغريب: البيض؛ الكرام. والصيد: جمع أصيد. وهم الملوك ذوو الكبرياء.

المعنى: يقول: من أين لهذا الأسود مكرمة؟ أمن قومه

٨- المعنى: يريد تحقير شأنه، وأنه مملوك، وثمنه قليل.

٩- الغريب: التفنيد: اللوم، وتضعيف الرأي.

المعنى: يريد تحقير: أولى من عذر في لومه كافور، لخسة أصله وقدره، وبعض العذر لوم ولم يجاء: يريد: أن عذري في لؤمه لوم.

١٠- المعنى: أنه قد عرض بكثير من الملوك في المراع الأول والخصية: جمع خصى. كصبي وصبية. يقول البيض عن فعل المكارم عاجزة، فكيف بالخصية السود الذين لا قدر لهم.(١)

---

(١) ينظر: ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٨م، ٤٦٥

وَعِنْدَهَا لَذَّ طَعْمَ الْمَوْتِ شَارِبُهُ ... إِنَّ الْمَنِيَّةَ عِنْدَ الذُّلِّ قُنْدِيدُ

مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرُمَةً ... أَقَوْمُهُ الْبِيضُ أَمْ آبَاؤُهُ الصِّيدُ

أَمْ أُذْنُهُ فِي يَدِ النَّخَّاسِ دَامِيَةً ... أَمْ قَدْرُهُ وَهْوَ بِالْفَلْسَيْنِ مَرْدُودُ

أَوْلَى اللِّئَامِ كُوَيْفِيرٍ بِمَعْذِرَةٍ ... فِي كُلِّ لُؤْمٍ وَبَعْضُ الْعُذْرِ تَفْنِيدُ

وَذَاكَ أَنَّ الْفُحُولَ الْبِيضَ عَاجِزَةٌ ... عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخِصْيَةُ السُّودُ (١)

اللغة

الإعراب: دامية: حال. والباء في قوله «بالفلسين» متعلقة بمردود، وهو خبر المبتدأ، والظرف متعلق بالاستقرار. وأذنه (بسكون الذال وضمها)، لغتان قرأ نافع بالسكون.

٦- القُنْدِيد: الخمر.

وقال البواهري: وقال الأرمني: هو شيء مثل الأسفنط، وهو عصير يطبخ، ويجعل فيه أفواه الطيب وليس بخمر.

يقول: عند هذه القضية يلذ الموت فيطيب عند رؤية الذل. (٢)

---

(١) ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت - لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ - ١٩٨٧م، ٤٧

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٤٧

البلاغة

جاءت الصورة الاستعارية عند قوله لقد طعم الموت شاربا فالموت ليس طعام وأنما هنا استعارية فكذلك المقابلة بين الكرام من الحرار والعبيد وفي ذلك دعوه الى نبذ العبيد بما يحملون من طباع اللوم والشر على وفق رؤية المتنبي العبيد.(١)

---

(١) ينظر: ديوان ابي الطيب المتنبي بشرح ابي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت-لبنان، دار المعرفة، الجزء الاول، ١٣٩٧هـ-١٩٧٨م، ٤٦

التشبيه لغة: التمثيل. يقال: هذا شبه هذا ومثله، والتشبيه.

التشبيه: اصطلاحاً: عقد مماثلة بين أمرين، أو أكثر، قصد اشراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض يقصده المتكلم

وأركان التشبيه أربعة:

١- المشبه: هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.

٢- المشبه به: هو الأمر الذي يلحق به المشبه.

هذان الركنان يسميان طرفي التشبيه.

٣- وجه الشبه: هو الوصف المشترك بين الطرفين ويكون في المشبه به أقوى منه في المشبه، وقد يذكر الشبه في الكلام.

جاء التشبيه في قوله مادحاً أبي البيداء الذي لا مثيل له فهو ينفي شبيهه في الوجود فيقول:

وَلا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فُقِدُوا ... وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبَيْدَاءِ مَوْجُودُ (١)

---

(١) ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد أحمد الهاشمي، بيروت - لبنان، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م، ٢٧٢

الاستعارة لغة: من قولهم: استعار المال: إذا طلبه عارية (١)

الاستعارة اصطلاحا: هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له العلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة (٢)

والاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا، لكنها أبلغ منه كقولك: رأيت أسدا في المدرسة، فأصل هذه الاستعارة: رأيت رجلا شجاعا كالأسد في المدرسة (١)

وكما في قوله: (٣)

وَعِنْدَمَا لَذَّ طَعْمَ المَوْتِ شَارِبُهُ ... إِنَّ الهَنَاءَ عِنْدَ الذُّلِّ قِنْدِيدُ

جاءت الصورة الاستعارية عند قوله لقد طعم الموت شاربه فالموت ليس طعاما وإنما هنالك معنى استعاري فكذلك المقابلة بين الكرام من الحر والعبيد وفي ذلك دعوة الى نبذ العبيد بما يحملون من طباع اللوم والشر على وفق رؤية المتنبي العبيد (٢)

---

(١) ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، بيروت - لبنان، دار ومكتبة الهلال، ٤٤

(٢) ينظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، الدكتور أحمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧، الجزء الثالث، ٢٥٢

(٣): ديوان ابي الطيب المتنبي: بشرح ابي البقاء العكبري، ٤٧٨

النهي: هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام، وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بـ «لا» الناهية، وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معان أخر، تستفاد من سياق الكلام.(١)

يقدم النهي بدعوة شاعره على العبيد فيقول:

لا تَشْتَرِ العَبْدَ إلّا والعَصَا مَعَهُ ... إنّ العَبِيدَ لأَنْجاسٌ مَناكِيدُ(٢)

ثم إنه يلجأ إلى توكيد هذه الفكرة عند المتلقي.

---

(١) ينظر: أسرار البلاغة، للشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني، بغداد، مكتبة المثنى، طبعة ثانية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، ٣٢٦

(٢) ينظر: ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت-لبنان، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ-١٩٧٨م، ٤٣

طباق: هو التضاد والتطبيق والتكافؤ والمطابقة والمقابلة وقد تقدم في التضاد.

طباق الإيجاب: هو الجمع بين الشيء وضده وقد تقدم[1] في التضاد، عندما طابق بين المتنين في قوله:

صار النهى لهم أمام الأبقين بها فالحر مستعبد والعبد معبود[2]

فالطباق بين الحر والعبد وهو أحد طباق الإيجاب.

والطباق ينقسم إلى طباق الإيجاب كما تقدم وإلى السلب: وهو الجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي أو أمر ونهي[1].

---

(1) ينظر: التلخيص في علوم البلاغة للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب، بيروت لبنان، دار الكتب العربي، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ٣٤٦.

(2) ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، ٤٢٢

الجناس: هو تشابه لفظين في النطق، واختلافهما في المعنى، وهو ينقسم إلى نوعين: لفظي، ومعنوي. أنواع الجناس اللفظي. منها الجناس التام: وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء: نوع الحروف، وعددها، وهيئاتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى، فإن كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد، كاسمين، أو فعلين أو حرفين سمي مماثلاً. ومنها الجناس غير التام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأربعة ويجب ألا يكون[1] بأكثر من حرف. ومنها الجناس اللفظي وهو ما تماثل ركناه لفظاً ومنها الجناس المركب. جاءت مورة الجناس في الأبيات الآتية في قوله مفقود ومسود ومحدود كما أنه ويرى[2] قومه كذابين عندما خذ بامشاعر كاذبة فصبح لا يثق بأحد وقد صور ذلك بقوله،

أمسيت أروح مثرياً وأيدي خازنا وأيدي الغنى[3] وأموالي الموالي

---

(١) ينظر: البلاغة والتطبيق، الدكتور أحمد مطلوب، الدكتور كامل حسن البصير، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، ٣٥٦

(٢) ينظر: المنهج البلاغي في قراءة النص الشعري، الدكتور مزاحم مطر حسين، دمشق-سورية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م

(٣) - ديوان ابي الطيب المتنبي بشرح ابي البقاء العكبري: ٤١

النداء: هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب أنادي المنقول من الخبر إلى الإنشاء.

وهي في كيفية الاستعمال نوعان.

أ- الهمزة، وأي: لنداء القريب.

ب- وباقي الأدوات: لنداء البعيد.

وقد ينزل البعيد منزلة القريب، فينادى بالهمزة وأي، إشارة إلى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر[1]

ومجاء النداء بالياء في قوله

ياساقيَّ أخمرٌ في كؤوسكما ... أم في كؤوسكما هم وتسهيد[2]

وقد ينزل القريب منزلة البعيد، فينادى بغير الهمزة، وأي، إشارة إلى علو مرتبته، فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان أو إشارة إلى انحطاط منزلته ودرجته، كقولك: «رأيا هذا» لمن هو مالك. أو إشارة إلى أن السامع لغفلته وشرود ذهنه كأنه في حاضر كقولك للساهي: أيا فلان.[3]

---

(1) ينظر: البلاغة العربية، الدكتور عاطف فحمد، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ص ٣٤٥

(2) ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري ٤٠٦

الخاتمة

بعد هذه المرحلة الممتعة مع الشاعر المتنبي نقف عند النقاط الأتية :-

أولاً: جاء الشاعر المتنبي في أعلى درجات البلاغة في اختيار الألفاظ الدالة على الهجاء المقذع لكافور في قصيدة ظاهرها المدح وباطنها الذم حتى يشكل على القارئ أن يتبين أسلوب الهجاء الا بعد النظر والتأمل .

ثانياً: مثلت قصيدة المتنبي في هجاء كافور لغة عالية رفيعة لما احتوتهُ من تراكيب يتعلق بعضها برقاب بعض ابتداءً من نعي العيد كونهُ لم يأتي بجديد .

ثالثاً: مثلت القصيدة صوراً متلاحقة للهجاء بألوان من البيان والبديع وظفها الشاعر عن طريق التشبيه مرةً والاستعارة والاطباق والنهي والجناس والنداء مرة أخرى.

وأخيراً فأنني أحمد الله تعالى على اتمام هذا البحث حتى نضج على صورتهِ الأخيرة ، إذ يعدُّ محاولةً مني لوقفة فنية على شعر شاعر عظيم مثل المتنبي الذي وصفَ نفسهُ بقولهِ :

أنا الذي نظرَ الأعمى لأدبي وأسمعتْ كلماتي من بهِ الصممُ

وأخر دعوانا أن الحمدُ للهِ ربُ العالمين .

المصادر والمراجع

١. الأدب العربي في العصر العباسي ، الدكتور ناظم رشيد، لمديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.

٢. اسرار البلاغة ، للشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني ، بغداد ، مكتبة المثنى، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣. أمراء الشعر العربي في العصر العباسي، أنيس المقدسي، بيروت- لبنان، إعادة طبع ٢٢أب - أغسطس، ٢٠٠٧م .

٤. الإيضاح في علوم البلاغة ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، بيروت - لبنان ، دار ومكتبة الهلال.

٥. البلاغة العربية، الدكتور عاطف محمد، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى.

٦. البلاغة والتطبيق، الدكتور أحمد مطلوب والدكتور كامل حسن البصري، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٧. التخليص في علوم البلاغة، للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب، بيروت- لبنان، دار الكتاب العربي، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٨. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، السيد أحمد الهاشمي بيروت– لبنان، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٨م.

٩. دراسات في الأدب العربي، الدكتور ناظم رشيد، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

١٠. دراسات في الشعر العباسي ، الدكتور صلاح مهدي الزبيدي، عمان – الأردن ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ –٢٠٠٤م.

١١. ديوان أبي الطيب المتنبي: بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، بيروت – لبنان ، دار المعرفة، الجزء الأول، ١٣٩٧هـ– ١٩٧٨م.

١٢. شروح شعر المتنبي ، الدكتور محسن غياض عجيل ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

١٣. شُعراء العرب العصر العباسي، يوسف عطا الطريفي، عمان– الأردن، الطبعة الثالثة، ٢٠١٣م.

١٤. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، الدكتور أحمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م، الجزء الثالث.

١٥. المنهج البلاغي في قراءة النص الشعري، الدكتور مزاحم مطر حسين، دمشق – سورية، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠م.

١٦. موسوعة روائع الشعر العربي المتنبي، يوسف شنون الزبيدي، عمان– الأردن، دار دجلة، الطبعة الأولى ، ٢٠١٥م.